



جامعة الموصل

كلية الآداب

انتهاكات حقوق الإنسان في ظل القانون الدولي "غزة أنموذجاً" دراسة تحليلية من منظور بناء السلام

سيف غانم غدير دبح المفرجي

رسالة ماجستير في

علم اجتماع السلام / بناء السلام

بإشراف

الأستاذ المساعد

الدكتورة نبال فوزي محمود

المستخلص

على الرغم من أن القوانين الدولية مبنية على أساس مراعاة حقوق الإنسان ، لكن الكثير من الأمم والشعوب والكيانات لا تطبق هذه القوانين ولا تحترمها بل تنتهكها انتهاكا صارخا، وفظيحا أمام الجميع ، ومن أبرز وأكثر الكيانات التي اتسمت بانتهاكاتها الجسيمة لحقوق الإنسان في ضوء القانون الدولي بصفة عامة والقانون الدولي الإنساني بصفة خاصة ، هي الكيان الصهيوني المحتل لدولة فلسطين ، وبدأت هذه الانتهاكات منذ سنوات احتلال الكيان الصهيوني لفلسطين المحتلة منذ عقود وحتى يومنا هذا. ولأسيما مؤخرا ما اقترفه من جرائم بشعة وصفت بالإبادة في انتهاك القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان في قطاع غزة خلال حربه سنة (٢٠٢٣-٢٠٢٤ الى ٢٠٢٥م) وغير ذلك مما تسلط الدراسة الضوء عليه في هذه الدراسة مع مراعاة تطابق الدراسة مع القانون الدولي الإنساني وآلياته الوضعية ، ودون تغافل اتجاهها للإسلام في ظل غياب محكمة جنائية دولية إسلامية لحقوق الإنسان ، والتركيز في معالجة الموضوع من وجهة نظر موثوقة وبحثة ، إذ تم توثيق الحقائق بالاعتماد على مصادر حية وتقارير ومشاهد حقيقية تروي وتوثق هذه الجرائم وبالأدلة والمراجع الموثوقة بكل اشكالها من جهة ، فضلا عن جعلها مرجعا علميا في هذا النمط من الموضوعات من جهة اخرى.

مشكلة الدراسة الأساسية: التي انطلقت منها نظرا لكثرة إقامة الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المبنية على أساس حماية حقوق الإنسان و الدفاع عنها في اوقات السلم والحرب ، وفق القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان ، إلا أن هذه الاتفاقيات والمعاهدات والمواثيق الدولية لا يتم تطبيقها بصورة عادلة وفعالية على جميع الدول والكيانات الدولية من حيث احترام حقوق الإنسان وحرية الشعوب واستقلالها ، لهذا كله انصببت دراستنا على مشكلة انتهاكات حقوق الإنسان في ظل القانون الدولي وفق وجود القانون الدولي الإنساني ، وقانون حقوق الإنسان ، التي مارسها الكيان الصهيوني في كل حروبه المنتهكة لكل القوانين والاعراف الدولية تجاه شعبنا الفلسطيني ، ومنها ما شهدته الحرب الأخيرة على قطاع غزة سنة (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) من انتهاكات وجرائم بحق الإنسانية ، وفق ما تعرض له سكان غزة ولايزال من انتهاكات جسيمة وصلت حد ارتكاب الإبادة الجماعية ، من خلال التفنن في القتل والتجويع الذي صاحبه تشريد شعب تحت لهيب القصف بالطائرات والمقذوفات الحربية من مختلف الآليات بصواريخ محرمة دوليا لم تفرق بين مقاتل ومدني ، هادمة للمنازل

والمستشفيات على أصحابها ، قاتلة الجرحى والمرضى في المستشفيات ، مع ارتكاب مئات المجازر بحق النازحين في الخيم والمدارس واماكن النزوح ، وقتل المسعفين والاطباء والجرحى داخل المستشفيات مع استخدام ابشع الات التعذيب بحق الاف الاسرى ممن وقعا تحت الاسر ، مع فرض حصار شامل ادى الى مجاعة فتكت بالأطفال والشيوخ والعجزة ، لذلك ووفقاً لما ذكر لا يمكن حصر كل هذا ضمن محور أدبي من غير جدوى في إيجاد الحلول للناس المظلومين المقهورين والمشردين في ديارهم في قطاع غزة ، في ظل وجود القانون الدولي الإنساني ومبادئ حقوق الانسان التي نصت عليها الامم المتحدة في دستورها وأكدت على احترام حقوق الانسان في السلم والحرب ، بخلاف ما يزعمه الكيان الصهيوني المجرم من (إن بنود اتفاقية جنيف والاتفاقيات الأخرى لا تنطبق عليه). لهذا كله لابد من تحميل الكيان الصهيوني المسؤولية القانونية الكاملة ، حتى لا يتهرب من جرائمه وانتهاكاته التي وصفت بجرائم ابادة جماعية. ، لذا فالمشكلة التي تتطلب معالجتها انطلقت من عدة تساؤلات : كيف نحمل هذه الحقوق عند خرقها أو الاعتداء عليها؟. كيف تتوقف هذه الانتهاكات ويعاقب مرتكبوها وفق المسؤولية الجنائية الدولية امام المحكمة الجنائية الدولية؟ متى يكون القانون الدولي الانساني وقانون حقوق الانسان مطبقا من قبل الكيان الصهيوني؟. أما أهمية الدراسة كانت من ناحيتين: الأهمية النظرية: تمثل هذه الدراسة امتدادا لجهود الباحثين الذين تضمنت بحوثهم ودراساتهم موضوع انتهاكات حقوق الإنسان في ظل القانون الدولي ، ليشكل إضافة معرفية جديدة الى ما كُتبت في هذا الصدد ، مع التركيز على كل انتهاك وتوثيقه من اجل ابرازه للعالم ، للتعريف بهذا الكيان. اما الأهمية التطبيقية كانت من خلال تسليط الضوء على الجرائم الدولية للعدوان الصهيوني و القائمة على انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي الانساني في قطاع غزة لسنة ٢٠٢٣-٢٠٢٤م المستمرة .على اعتبار ما تقدمه هذه الدراسة من نتائج يمكن للمجتمع الدولي توظيفها في كشف كل جرائم الكيان الصهيوني وانتهاكاته. هدف الدراسة: كان بالدرجة الاولى هو كشف حقيقة الكيان الصهيوني لكل الاجيال ، من خلال توثيق وتأكيد ابشع الجرائم الدولية في انتهاك القانون الدولي الانساني وقانون حقوق الإنسان التي ارتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة خلال حروبه كافة ، ومنها الاخيرة في سنة ٢٠٢٣-٢٠٢٤م المستمرة. مضامين الدراسة: تضمنت عناصر الدراسة :من حيث المقدمة ، ومشكلة الدراسة ، واهميتها ، والاهداف التي تسعى لها ، وحدودها ، والمنهج المتبع فيها ، ومفاهيم الدراسة كافة وتعريفاتها . والدراسات السابقة منها الدراسات العراقية ، والدراسات العربية ، والدراسات الأجنبية وتحليلها ، ومفهوم حقوق الإنسان وآليات حمايتها، وما

المقصود بحقوق الإنسان وتصنيفات حقوق الإنسان، وآليات حماية حقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني - مصادره و مبادئه وتطبيقه ومدى تأثير انتهاكاته في بناء السلام ، من حيث مفهوم القانون الدولي الإنساني ومصادره ، ومبادئ القانون الدولي الإنساني، وتحديد حاملي الواجبات في القانون الدولي الإنساني ونطاق تطبيقه ، وتاريخ الصراع الصهيوني الفلسطيني وأهم القرارات الدولية التي اتخذت ضد الكيان الصهيوني، من حيث تاريخ الصراع الصهيوني الفلسطيني، والإجراءات الدولية ضد الكيان الصهيوني، وبناء السلام، من حيث بنا قيمه ، والظروف الدولية التي أدت إلى ظهور مفهوم بناء السلام، وحرب غزة والكيان الصهيوني الأخيرة وأثرها على بناء السلام الدولي، والانتهاكات الصهيونية لمبادئ القانون الدولي الإنساني ومبادئ حقوق الإنسان في حربها الأخيرة على قطاع غزة وآثارها الإقليمية، والانتهاكات الصهيونية لمبادئ القانون الدولي الإنساني، وانتهاكات مبادئ حقوق الإنسان، والحرب على غزة وآثارها الإقليمية. **الإطار المنهجي للدراسة كان منهجان: المنهج الوصفي التحليلي** لأنه من المناهج العلمية الرصينة بتحليلها وتفسيرها للظواهر الاجتماعية بنتائج دقيقة وعلمية. **والمنهج التاريخي** كونه أسلوب بحث علمي يتناول دراسة الظواهر والأحداث كما وقعت في الماضي ، مع جمع وتحليل المعلومات والبيانات من مصادرها الأصلية أو الثانوية ، لتكوين رؤية واضحة ومنطقية عن التسلسل الزمني للأحداث وعوامل حدوثها. **حدود الدراسة: أ- الحد الزمني للدراسة:** يدور محور الدراسة مع بداية الحرب على غزة تحديداً من عام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م وما صاحبها من أحداث . ب- الحد المكاني للدراسة: يتركز البحث في دراسة انتهاكات حقوق الإنسان في قطاع غزة فقط.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كانت كما يلي:

١ - إن الأعمال العدوانية التدميرية والدموية الصهيونية السابقة واللاحقة ، كونت كل عناصر جرائم الحرب والجرائم التي ارتكبت ضد الإنسانية، الأمر الذي يُحمّل الكيان الصهيوني بموجب قواعد المسؤولية الدولية المسؤولية الدولية الكاملة: بشقيها المدني والجنائي ، المدني المتمثلاً بالتعويض عن كل الأضرار الناجمة عن عدوانها المستمر على قطاع غزة، والجنائي المتمثل بمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن ارتكاب هذه الجرائم من قادة جيش وقادة سياسيين، بغض النظر عن مراكزهم وصفاتهم الرسمية ، لأنها في الأساس القانوني هي قوة احتلال عسكرية ممنهجة على الشعب وعلى الأراضي الفلسطينية المحتلة كافة، وفق المعايير الدولية لحقوق الإنسان وحرياته الأساسية.

٢ - شهدت حرب الكيان الصهيوني على غزة ، خرقاً صارخاً لا يغتفر لجميع قواعد القانون الدولي الإنساني ومبادئه.

٣- قوة الكيان الصهيوني كانت من خلال الحماية التي تقدمها الولايات المتحدة الأمريكية له، من خلال استخدام الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض الفيتو في مجلس الأمن الدولي، لأجل حماية الكيان وقادته وعدم محاسبتهم على الجرائم والانتهاكات التي اقترفوها بحق سكان قطاع غزة من المدنيين مع تدمير القطاع ، وهذا أدى الى عدم وجود رادع دولي وقانوني ضد هذا الكيان الغاصب المجرم ، مما ادى الى آثار سلبية أدت الى تقويض عمليات بناء السلام.

٤ - المحكمة الجنائية الدولية عاجزة عن ملاحقة مجرمي الحرب في الكيان الصهيوني ، من مسؤولين وقادة حرب كانوا مسؤولين مسؤولية مباشرة عن كل هذه الجرائم ، والانتهاكات مما ادى الى زيادة الانتهاكات والاعرام بحق الفلسطينيين.

٥ - المحكمة الجنائية الدولية كانت أداة بيد الدول الكبرى ، مما أسهم في تقويض سلطة المحكمة الجنائية الدولية ، والتأثير في استقلالها وحريتها في نظر الجرائم الدولية ، ومنها ما ارتكبه الكيان الصهيوني في غزة ما أثر على السلام وعمليات بناء السلام في المنطقة بشكل عام وفلسطين بشكل خاص.

Abstract

Although international laws are based on respect for human rights, many nations, peoples, and entities do not apply or respect these laws, but rather violate them in a blatant and horrific manner in front of everyone. Among the most prominent and most egregious entities that have committed grave violations of human rights in light of international law in general and international humanitarian law in particular is the Zionist entity occupying Palestine. These violations began years ago with the Zionist entity's occupation of Palestine, which has been occupied for decades and continues to this day. In particular, the recent heinous crimes, described as genocide, committed in violation of international humanitarian law and human rights law in the Gaza Strip during the 2023–2024 war, and other matters highlighted in this study, are examined. The study adheres to international humanitarian law and its positive mechanisms, while remaining grounded in Islamic principles in the absence of an international Islamic criminal court for human rights. It focuses on addressing the issue from a reliable and objective perspective, documenting the facts using firsthand accounts, reports, and real-life footage that recount and document these crimes, supported by credible evidence and references of all kinds. In addition to making it a scientific reference in this type of subject matter on the other hand. The fundamental problem this study addresses stems from the proliferation of international agreements and treaties based on the protection and defense of human rights in times of both peace and war. However, these agreements, treaties, and international conventions are not applied fairly and effectively to all states and international entities in terms of respecting human rights, the freedom of peoples, and their independence. Therefore, our study focuses on the problem of human rights violations under international law, which have reached the level of genocide perpetrated by the Zionist entity in all its wars, violating all international laws

and norms against our Palestinian people. This includes the violations and crimes against humanity witnessed during the last war on the Gaza Strip in 2023–2024, as evidenced by the grave violations and crimes against humanity committed against the residents of Gaza, which continue to this day. These violations amount to genocide, through the systematic killing and starvation tactics employed, accompanied by the displacement of a population under the relentless bombardment of aircraft and warplanes using internationally prohibited missiles that made no distinction between combatants and civilians, destroying homes and hospitals. Its owners, the killers of the wounded and sick in hospitals, while committing hundreds of massacres. The rights of displaced people in tents, schools, and other shelters, the killing of paramedics, doctors, and the wounded inside hospitals, the use of the most heinous torture methods against thousands of prisoners, and the imposition of a comprehensive siege that led to famine and the deaths of children, the elderly, and the infirm—all of this cannot be confined to a purely literary framework that offers no solutions for the oppressed, subjugated, and displaced people in the Gaza Strip. This is especially true given the existence of international humanitarian law and the principles of human rights enshrined in the United Nations Charter, which affirms respect for human rights in both peace and war. This stands in stark contrast to the claims of the criminal Zionist entity that the Geneva Conventions and other agreements do not apply to it. Therefore, the Zionist entity must be held fully legally accountable to prevent it from evading its crimes and violations, which have been described as genocide. The crucial question, then, is: how do we protect these rights when they are violated or infringed upon? The importance of the study was twofold: theoretical importance: this study represents an extension of the efforts of researchers whose research and studies included the topic of human rights violations under international law. s study represents a new addition to existing

knowledge on this subject, focusing on documenting and highlighting each violation to expose this criminal entity to the world. Its practical significance lies in shedding light on the international crimes of the Zionist aggression, based on violations of human rights and international humanitarian law in the Gaza Strip during the ongoing period of 2023–2024. The findings of this study can be utilized by the international community to expose all the crimes and violations committed by the Zionist entity. The primary objective of this study is to reveal the true nature of the criminal Zionist entity to all generations by documenting and confirming the most heinous international crimes and violations of international humanitarian law and human rights law perpetrated by the Zionist entity in the Gaza Strip during all its wars, including the most recent one in 2023–2024. The study's contents included: the general framework of the study in terms of the introduction, the problem of the study, its importance, the objectives it seeks, its limits, the methodology followed in it, all the study's concepts and definitions, previous studies including Iraqi studies, Arab studies, and foreign studies and their analysis, the concept of human rights and mechanisms for their protection, what is meant by human rights and the classifications of human rights, mechanisms for protecting human rights, and international humanitarian law – its sources, principles, application and the extent of the impact of its violations on peace building, in terms of the concept of international humanitarian law and its sources. The study examines the principles of international humanitarian law, the definition of those obligated under international humanitarian law and its scope of application, the history of the Zionist–Palestinian conflict and the most important international resolutions adopted against the Zionist entity, the history of the Zionist–Palestinian conflict, international measures against the Zionist entity, peacebuilding in terms of its values, the international circumstances that led to the emergence of the concept of peacebuilding, the recent war on Gaza and the Zionist

entity and its impact on international peacebuilding, Zionist violations of the principles of international humanitarian law and human rights principles in its recent war on the Gaza Strip and its regional repercussions, and Zionist violations of the principles of international humanitarian law and human rights principles, and the war on Gaza and its regional repercussions. The methodological framework of the study: The analytical method was chosen because it is a sound scientific method that analyzes and interprets social phenomena with accurate and scientific results. The analytical method is a research approach that aims to study phenomena through data analysis and interpretation. The study's scope: a) The study's timeframe: The study focuses on the beginning of the war on Gaza, specifically from 2023–2024, and the events that accompanied it. B– Spatial scope of the study: The research focuses on studying human rights violations in the Gaza Strip only. The study ends with the following conclusionson international peacebuilding, Zionist violations of the principles of international humanitarian law and human rights principles in its recent war on the Gaza Strip and its regional repercussions, and Zionist violations of the principles of international humanitarian law and human rights principles, and the war on Gaza and its regional repercussions. The methodological framework of the study: The analytical method was chosen because it is a sound scientific method that analyzes and interprets social phenomena with accurate and scientific results. The analytical method is a research approach that aims to study phenomena through data analysis and interpretation. The study's scope: a) The study's timeframe: The study focuses on the beginning of the war on Gaza, specifically from 2023–2024, and the events that accompanied it. B– Spatial scope of the study: The research focuses on studying human rights violations in the Gaza Strip only. The study ends with the following conclusionson international peacebuilding, Zionist violations of the principles of international humanitarian law and

human rights principles in its recent war on the Gaza Strip and its regional repercussions, and Zionist violations of the principles of international humanitarian law and human rights principles, and the war on Gaza and its regional repercussions. The methodological framework of the study: The analytical method was chosen because it is a sound scientific method that analyzes and interprets social phenomena with accurate and scientific results. The analytical method is a research approach that aims to study phenomena through data analysis and interpretation. The study's scope: a) The study's timeframe: The study focuses on the beginning of the war on Gaza, specifically from 2023–2024, and the events that accompanied it. B– Spatial scope of the study: The research focuses on studying human rights violations in the Gaza Strip only.

The study ends with the following conclusions:

1. The Zionist entity's past and present acts of aggression, destruction, and bloodshed constitute all the elements of war crimes and crimes against humanity. This places full international responsibility on the Zionist entity, under the rules of international responsibility, both civil and criminal. Civil responsibility entails compensation for all damages resulting from its ongoing aggression against the Gaza Strip. Criminal responsibility entails the prosecution of those responsible for committing these crimes, including military and political leaders, regardless of their official positions or titles, because, legally, it is a systematic military occupying power over the Palestinian people and all of the occupied Palestinian territories, in accordance with international standards of human rights and fundamental freedoms.
2. The Zionist entity's war on Gaza witnessed a flagrant and unforgivable violation of all rules and principles of international humanitarian law.

3. . The Zionist entity's strength stemmed from the protection afforded it by the United States, through its use of the veto power in the UN Security Council. This protection shielded the entity and its leaders from accountability for the crimes and violations they committed against the civilian population of the Gaza Strip, including the destruction of the Strip. This resulted in the absence of any international or legal deterrent against this usurping and criminal entity, leading to negative consequences that undermined peace building efforts.

4. The International Criminal Court (ICC) is incapable of prosecuting war criminals in the Zionist entity, including officials and war leaders directly responsible for all these crimes and violations. This has led to an increase in violations and crimes against the Palestinians.

5. The ICC has been a tool in the hands of major powers, which has contributed to undermining its authority and affecting its independence and freedom in investigating international crimes, including those committed by the Zionist entity in Gaza. This has negatively impacted peace and peace building efforts in the region in general, and in Palestine in particular.

University of Mosul

College of Arts



**Human Rights Violations under International Law:
Gaza as a Case Study – An Analytical Study from a
Peace building Perspective**

Saif Ghanem Ghadeer Al-Mufarji

Research In

Sociology of Peace /Peace building

Supervised by

Assistant Professor

Dr. Nibal Fawzi Mahmoud